Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد حملت «عافى» عند خروجها من مجالها الأصلي وهو اقترانها بالإنسان، إلى مجال المجد والكرم، حملت معها سمة (+ انسان) إذ هي أحد لوازمه وألحقتها بالمجد والكرم فتحولا بمقتضى ذلك إلى انسان. ويكون معنى المعافاة جامعاً بين الانسان من جهة وكل من الكرم والمجد من جهة أخرى. فيكون لنا استعارتان من درجتين مختلفتين أولاهما في «عوفي» وثانيتهما في «المجد»:

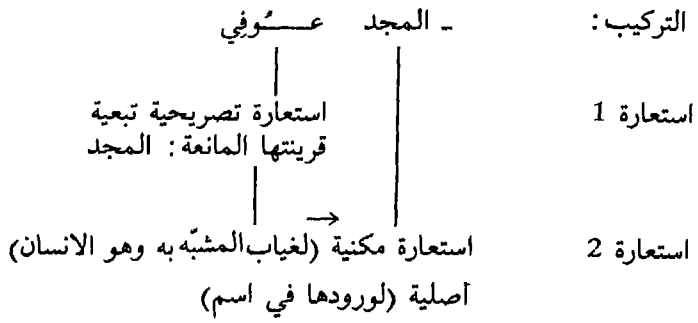


لاحظ أنك لا تستطيع الإشارة إلى الاستعارة الثانية دون المرور بالاستعارة الاولى إذ الثانية متولدة عن الأولى ومكملة لها. ويصح هذا على كل استعارة تبعية:

**ـ كل استعارة تبعية تتضمن في قرينتها استعارة مكنية.**

### 3-4-6 الاستعارة باعتماد الملائمات الخارجة عن أركانها:

#### 1-3-4-6 الاستعارة المطلقة:

هي الاستعارة التي خلت مما يلائم المشبّه به بعد استيفاء القرينة المانعة. ولذلك سميت مطلقة:

ـ قوم إذا ما الشـر **أبدى نـاجذيـه لهم** طـاروا الـيـه زرافـات ووحـدانـا

جرت الاستعارة في «أبدى ناجذيه» حيث شبّه الشاعر الشر بالإنسان أو بكل ما له نواجذ، والقرينة المانعة هي «الشر»، وبما أن التركيب خلا من عناصر تلائم أحد طرفي الاستعارة فهي مطلقة.

كما جرت استعارة ثانية في «طاروا» حيث شبّه الشاعر إسراع القوم إلى الحرب ومواجهة المكاره بالطيران، والقرينة المانعة هي «قوم» الواردة في بداية البيت صراحة وفي العجز مضمرة. ثم خلا البيت من الملائمات فالاستعارة مطلقة.

لاحظ أن أثر الإطلاق في الاستعارة يتصل بتحليلها من حيث تصرّف الشاعر في